

ذوب النضار

[83] حصين (1) الكناني في جماعة، وأمرهما بالنداء في الكوفة: يا آل ثارات (2) الحسين عليه السلام. فسمع النداء رجل من كثير من الأزد (3)، وهو عبد الله بن حازم وعنده ابنته وامراته سهلة بنت سبرة، وكانت من أجمل الناس (4) وأحبهم إليه، ولم يكن دخل في القوم، فوثب الى ثيابه فلبسها، والى سلاحه وفرسه، قالت له زوجته: ويحك أجننت ؟ قال: لا، ولكنني سمعت داعي الله - عزوجل - فأنا مجيبه، وطالب بدم هذا الرجل حتى أموت (5). فقالت: الى من تودع بيتك هذا (6) ؟ قال: الى الله، اللهم اني أستودعك ولدي وأهلي، اللهم احفظني فيهم، وتب علي مما (7) فرطت في نصره ابن بنت نبيك. ثم نادوا: (يا آل ثارات (8) الحسين عليه السلام) في الجامع، والناس يصلون العشاء الآخرة. فخرج مع جمع (9) كثير الى سليمان، وكان معه _____ (1) في الطبري: غصين، وفي الكامل: عصير - عصين، عضين، عصدين، خ - . (2) في (ف): في الكوفة بثارات. (3) في (ف): رجل من الأزد. (4) في (ب) و (ع): النساء. وكلمة (من) ليس في (ف). (5) زاد في الطبري: أو يقضي الله من أمري ما هو أحب إليه. (6) في الطبري: الى من تدع بنيك هذا ؟ وكان اسم ابنه: عزرة، (7) في (ب) و (ع): فيما. (8) في (ف): ثم نادى بثارات. (9) في (ب) و (ع): فخرج جمع.